

السنة الثامنة عشرة - العدد 5400 السبت / الأحد 8 / تشرين الأول (أكتوبر) 2006 - 15 / رمضان 1427 هـ

**البحرين: اعلان قائمة «كتلة الوحدة الوطنية» للانتخابات**

**خبراء يستبعدون ردا عسكرياً على تجربة نووية لبيونغيانغ كوريا الشمالية تندد بـ «ارهاب الدولة الاجرامي» للولايات المتحدة**

وقال البيت الابيض الخميس انه من الهام جدا ان لا تملك كوريا الشمالية اي قنبلة غير انه لم يهدد باللجوء الى القوة في حال قامت بالفعل بهذه التجربة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض تونى سنو «ان موقفنا كان دائما انه لا يمكن ان تكون اذاء شبه جزيرة كوريا النووية مؤكدا في الان نفسه انه لا ينبغي ترجمة كلامه على انه تهديد عسكري.

والاربعاء حذرت الولايات المتحدة مباشرةً كوريا الشمالية من مغبة القيام بتجربة نووية، وقال كبير المفاوضين الاميركيين في الملف النووي الكوري الشمالي كريستوفر هيل الاربعاء ان كوريا الشمالية ابلغت بأن اي تجربة نووية تقوم بها ستكون عملاً استفزازياً على مستوى عال وان المجتمع الدولي لا يمكن ان يتغاضى ذلك».

واضاف ان ذلك «سيشكل دعوة الى الانتشار النووي... ولا خيار لنا الا التحرك بطريقة حازمة لنكون متأكدين من ان كوريا الشمالية ودول اخرى تدرك» تبعات مثل هذا العمل.

وكانت كوريا الشمالية اعلنت الثلاثاء انها ستقوم بتجربة نووية في تاريخ لم تحدد وذلك بهدف تعزيز ترسانتها في مواجهة ما تعتبره تزايد عدوانية واشنطن ازها.

وكانت بيونغيانغ اعلنت نفسها قوة نووية في شباط (فبراير) 2005 غير انها لم تجر حتى الان اي تجربة نووية.

القاذفة بي-52 في غمام التي يمكن تحريكها في حال امر الرئيس الأمريكي جورج بوش بتوجيه ضربات عسكرية.

ولا يستبعد خبراء امنيون ان أمريكيون تماماً احتمال توجيه ضربة عسكرية لكوريا الشمالية.

وكان وزير الدفاع السابق ولIAM بييري والمسؤول السابق في وزارة الدفاع اشتون كارتر دعوا في حزيران (يونيو) الى توجيه ضربات بالصواريخ العابرة الى كوريا الشمالية في تموز (يوليو) لنها من اطلاق صاروخ توبودونغ-2 الطويل المدى والذي يصل مداه نظرياً الى الاسكا.

وتم تجاهل دعوتها غير انها كانت المرآة الاولى التي يشار فيها بشكل جدي الى الخيار العسكري بعد سنوات من الجهد البليوماسي غير الجدي لحمل كوريا الشمالية على التخلّي عن برنامجها النووي. وأكدت الحكومة اليابانية الخميس انها لم ترصد اي مؤشر على تجربة نووية وشيكة في كوريا الشمالية في حين أكدت صحيفة كورية جنوبية ان مثل هذه التجربة يمكن ان تتم اعتباراً من الاحد. ورفضت وزارة الدفاع التعليق على هذه المعلومات الصحفية.

من جانبها قالت اجهزة الاستخبارات الاميريكية الاربعاء انها رصدت «بعض الاشارات لانشطة» في احد الواقع حيث من المحتمل ان تجري كوريا الشمالية تجربة نووية.

يكون ضحية (هذه الحرب) في حال لم يبق متقطعاً.

إلى ذلك استبعد خبراء امنيون ان يؤدي اجراء كوريا الشمالية تجربة نووية الى رد فعل عسكري امريكي بسبب ارتفاع مخاطر اندلاع نزاع اقليمي في حال رد واشنطن عسكرياً.

وبحسب هؤلاء الخبراء فإن الولايات المتحدة لا تملك خيارات عسكرية قابلة للاستعمال وفي حال هاجمت بيونغيانغ، فإن كوريا الشمالية سترد بعنف مستهدفة اليابان وكوريا الجنوبية.

وتساءل روبيرت اينهورن مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق المخلف عدم الانتشار النووي «لماذا سنهاجم؟».

واضاف ان الولايات المتحدة تشتبه في ان كوريا الشمالية لديها برنامج لاختصيب البالoneyوم وما يكفي من البلوتينيوم لصنع 10 الى 11 سلاحاً نووياً. يبي انه اضاف «ليست لدينا ادنى فكرة عن مكان صنع» هذه الاسلحة.

واضاف متسائلاً «ماذا سنكتب من صرفة عسكرية؟».

ورفض وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد والمتحدثون باسم وزارة الدفاع الاصد. ورفضت وزارتا الدفاع والخارجية على استعدادات الجيش الاميركي ازاء احتمال قيام كوريا الشمالية بتجربة نووية.

وتمكّن الولايات المتحدة غواصات وسفناً حربية مجهزة بصورة طويلة المدى في المحيط الهادئ والاطلسيات وخافت الى القول «كل فرد معرض لأن ■ سيول وواشنطن - اف ب: دانت كوريا الشمالية الجمعة «ارهاب الدولة الاجرامي» الذي تقوم به الولايات المتحدة تحت غطاء «الحرب على الارهاب» اعتباره اداة للعدوان على الدول ستقلة المعادية للاستعمار.

ووصفت صحيفة «رودونج سينمون» في تعليق نشرته وكالة انباء كوريا الشمالية التي اعلنت الثلاثاء أنها تتجري تجربة نووية جديدة، الحرب على الارهاب بأنها «تصعيد للحرب العدوانية وارهاب الدولة للقضاء على دول المعادية للأميرالية عبر العالم».

واضافت أن «سياسة ونمط العيش الاميركيين لا يمكن قبولها من دول اخرى»، وان الولايات المتحدة لا يضرها ان «ضحى بهذه الدول في سبيل حربها على رهاب»، وأضافت الصحيفة «انها ممارسات خارجة عن القانون ووقة ارهاب دولة اجرامي».

ولم ترد الصحيفة على ذكر اعلن كوريا الشمالية الثلاثاء بأنها ستقوم بتجربة نووية لتعزيز ترسانتها لواجهة ما تسميه تهديد الاميركي المتنامي.

ونكّرت الصحيفة ان خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش الذي القاه في ذكرى الخامس عشر لهجمات 11 ايلول سبتمبر «يعكس النوايا الاجرامية لولايات المتحدة للتوسيع (حربها على رهاب) الى جميع اقطار العالم».

وخلصت الى القول «كل فرد مععرض لأن

## الجلسة الموسعة للحزب الشيوعي الصيني الاحد، فرصة هه حينئام لسيطرة سلطاته

الجلسة الموسعة الاعداد للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني العام القادم حيث ستتقرر العديد من التعيينات». واعتبر هذا الراقب ان «هو جينتاو سيسعى الى ترقية السياسيين الموالين له». وإذا تأكّدت هذه التكهنات فان الامر يمكن ان يشمل رئيس البرلمان وبانغفو ونائب الرئيس زينغ كينغ هونغ ونائب رئيس الوزراء هوانغ جو وجيا كينغلين الذي يتولى رئاسة المؤتمر الاستشاري السياسي. والمؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات سيشكل عام 2007 نهاية الولاية الرئاسية الاولى لهو الذي يطمح الى ولاية ثانية يريد لها مترافقاً مع تجديد المكتب السياسي واللجنة المركزية. والهدف الرسمي الاخر للجلسة الموسعة لهذا العام اعادة تأكيد الاولوية «بناء مجتمع متجانس اجتماعياً» يسعى الى تضييق الفوارق المتنامية للعادلات بين الاغنياء والفقare وبين الشرق والغرب والاهتمام بالمشاكل البيئية الخطيرة للبلاد. ويعتبر ذلك اراجعاً كبيراً عن شعار «حققوا الثراء» لعهد دينغ تشاو بينغ رائد الاصدارات والافتتاح الذي بلغه رفيراً جيانغ زيمين واحفاذه. ويرى المحللون ان الحكومة لم تعد ترى نمودج النمو التسارع الذي حققه شنخهاي او كانتون -شيزهنهين في السنوات الماضية وادى الى زيادة الجحود الاجتماعية. ويبدو ان شين كان ضحية سياسته الاقتصادية وعجزه عن وقف الطفرة العقارية في شنخهاي. ويرى البعض ايضاً ان «المجتمع متجانس» والفساد لا يتفقان. ويقول سيدني ويتبصر بترجم السابق للرئيس ماو تسي تونغ الذي عاش في الصين نحو 50 عاماً ان «الفساد يهدد وجود الحزب الشيوعي الصيني نفسه. وهو جينتاو يدرك انها مسألة حياة او موت». وأضاف «من الواضح انه لا يستطيع القضاء كلياً على الفساد لكن عليه ان يبني تصميمه ولا سيما في الهيئات العليا لأن

بكين- من روبرت سيجيه: تشكّل الجلسة الموسعة السنوية الكبيرة للحزب الشيوعي الصيني التي تبدأ اعمالها الأحد فرصة لامينه العام الرئيس هو جينتاو للدفاع عن فكرته عن «المجتمع المتجانس» وايضاً في المقام الاول تأكيد سلطته قبل عام من اعادة انتخابه المحتلة. ويتناول حضر نحو 500 من كوادر الحزب واعضاء جنته المركزية الجلسة الموسعة التي ستعقد في اجتماعات مغلقة لاربع ايام في بكين والتي يتم خلالها عادة تحديد الخط السياسي القائم للحزب وتخللها معارك سياسية طاحنة.

وتاتي هذه الجلسة الموسعة السادسة للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني في خضم حملة «نظافة الايدي» في شعبياته التي فسرت، على نطاق واسع، على انها تحذير من بكين للاقاليم من اي محاولة للخروج عن سلطتها.

وقد اطاحت هذه العملية بشين ليانغفو رئيس الحزب في العاصمة الاقتصادية للصين الذي كان اول مسؤول على هذا المستوى يسقط ضحية لحملة مكافحة الفساد منذ اكثر من عشر سنوات حيث اقيل من عمله وعلقت عضويته في المكتب السياسي للحزب.

وقال غوان انبينغ وهو محام ومستشار سابق للحكومة ان «شن اقليل لانه لم ينفذ سياسات الحكومة المركزية ولم يتابع افكار هو جينتاو بشأن بناء مجتمع متجانس». وأضاف «انه تحذير للقيادات الاخرى من اي رغبة تساورهم في الخروج عن خط الحزب».

ويمكن ان تؤكّد الجلسة الموسعة طرد هذا العضو كلياً من «فرع شنخهاي» الذي يرأس الرئيس السابق جيانغ زيمين وفي الوقت نفسه اطلاق حركة تطهير تشمل اصحاب حظوة اخرين لدى جيانغ قبل عام من المؤتمر المدعو الى تجديد الهيئات القيادية.

## مكائن المكن تسمية المشكلة شأن قدر

لوالصعيد التجاري شجعت المستشارية الالمانية الجمعة المؤسسات الالمانية على توسيع نشاطاتها في تركيا، وأضافت ان مجالات الطاقة والسياحة وسكك الحديد تقدم امكانات للاستثمار.

وأضافت «بصفتها رئيسة للاتحاد المسيحي الديمقراطي (محافظ) أؤيد اقامة شراكة مميزة مع تركيا لكنني بوضيحي رئيسة للحكومة احترم مبدأ صرورة تطبيق الالتزامات».

وعلى الصعيد التجاري شجعت المستشارية الالمانية الجمعة المؤسسات الالمانية على توسيع نشاطاتها في تركيا، وأضافت ان مجالات الطاقة والسياحة وسكك الحديد تقدم امكانات للاستثمار.

الاوروبية، وتابعت ان «الحلول دائمًا ممكنة في السياسة».

ومنذ شهر تقاد العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا تصل إلى شفير الازمة بسبب رفض تركيا تطبيق بروتوكول انقرة تطبيقاً كاملاً والذي ينص على ان يشمل الاتحاد الجمركي الذي يربطها بالكتلة الاوروبية، قبرص ايضاً.

والحادي في خطاب القته لدى افتتاح منتدى اقتصادي تركي الماني في احد فنادق اسطنبول الفخمة «يجب تطبيق بروتوكول انقرة (...). علينا ان نواصل اتفاقيات البناء في هذا الخصوص».

وأضافت «اننا (المانيا وتركيا) نعتبر ان حل هذه المشكلة ممكن»، في اشارة الى التركي رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء بروتوكول انقرة مشددة على ضرورة احترام تركيا التزاماتها جهاز قبرص،

■ اسطنبول-انقرة- اف ب: اعلنت المستشارية الالمانية انجيلا ميركل الجمعة في اسطنبول، في اليوم الثاني من زيارتها الرسمية لتركيا، ان هناك تطابقاً في مواقف البلدين بشأن ضرورة احترام تركيا التزاماتها وان يشمل الاتحاد الجمركي الذي يربطها بالكتلة الاوروبية، قبرص ايضاً.

وقالت ميركل في خطاب القته لدى افتتاح منتدى اقتصادي تركي الماني في احد فنادق اسطنبول الفخمة «يجب تطبيق بروتوكول انقرة (...). علينا ان نواصل اتفاقيات البناء في هذا الخصوص».

وأضافت «اننا (المانيا وتركيا) نعتبر ان حل هذه المشكلة ممكن»، في اشارة الى التركي رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء بروتوكول انقرة مشددة على ضرورة احترام تركيا التزاماتها جهاز قبرص،

■ اسطنبول-انقرة- اف ب: قتل 17 شخصاً منذ أسبوع خالل معارك بين سنة شيعة بسبب جدل حول السيطرة على سريون في المنطقة القبلية التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال غرب باكستان، على ما قال مسؤولون في الاجهزة الامنية، كلة فرانس برس، وتواجه الطرفان لسلاح الخفييف، ومدافعين الهانون القذائف للسيطرة على ضريح السيد ور شاه في كالايا في مقاطعة اوراكزاي قبلية (200 كلم غرب اسلام اباد).

وقال مسؤول امني رفيع المستوى وكلة فرانس برس طلب عدم الكشف عن سمه، «القوات الامنية متوجهة بكلة، ستحاول اعادة النظام». وحصلت معارك اضala في مقاطعاتي كورام وهانغون، على ما علم موظف في امانة الفنلنديه بالمنطقة قرقاش العذري، وما انطلق اقام.

**قال ان اللقاء وجها لوجه ممتع .. ويسهم في تحسين العلاقات المجتمعية  
جاء سترو يثير ضجة جديدة تستهدف المسلمين  
البريطانيين بدعوه نساء منطقته الانتخابية لخلع النقاب**

لندن-«القدس العربي»:

بدأت الحملة في بريطانيا قبل مرور الذكرى الأولى لتفجيرات لندن، كتب صدرت، وبرامج حوارية ووثائقية عن الجالية المسلمة البريطانية التي بلغ عدد إرادتها 1.6 مليون نسمة حسب 7 تموز (يوليو) الماضي وخرج رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتعليقاته عن ايديلوجية الشر، وفشل المعتدلون المسلمين في التصدي لها، وبعدها أصبح انتقاد المسلمين والإسلام جزء من الخطاب الرسمي والاعلامي، ففي خطابه أمام حزب المحافظين وهو الخطاب الأول له كزعيم للحزب دعا ديفيد كاميرون هذا الأسبوع إلى اختراق ما سماه «الغيتو» الإسلامي، وجاء يوم الخميس وزير الخارجية السابق، وزعيم البرلamento جاك سترول ليطالب المسلمين بخلع العقال، وذلك حتى ينسني له مقابلتهن في منطقته الانتخابية وجهها الوجه، وقال سترول الذي تعشش في منطقته غالبية مسلمة ومعظمها دعمت حزب العمال إن

عليها خل العنقاب وماريابنه كان يضرط  
أذنافه معاً قالاً يا حسبي يا حسبي  
أذنافه معاً يا سترو يا سترو الذي دعا

يتوقدون تصريحاً جديداً انتقد وتدى الممارسات الإسلامية، فقبل يومين دعا مسؤولون إلى ان تفتح المدارس الإسلامية ابوابها لغير المسلمين اسوة بالمدارس الكاثوليكية، كما تساءلت وزيرة الشؤون الاجتماعية روث كيلي عن ماهية التعديلية الثقافية وإن كانت تدعوا إلى الانفصال، ودعا جون ريد المسلمين في مدينة لوتون بما كانت السيدة تقوله لي، وهو ان ارتاء الحجاب يشكل كامل يعلم على تحسين العلاقات بين ابناء المجتمع وهو ما لا يراه الوزير. وقائل مؤيدون مسترتو ان تعليقاته هذه لم تكن في مكانها، وقال اوريليانا الذي ادعى اراءه ملهمة من الحكماء والرسانة والرسالة والبيان

«حماية الحجاب» ان جاك سترو «هن المرأة المسلمة»، وقالت ان تصريحاته تفتقد الى فهم الاسلام والمسلمين. ولم يستبعد عدد من المعلقين ان يكون سترو قد تعمد اثارة الموضوع طمعا في بناء قاعدة تأييد شعبية له داخل الحزب، خاصة في ضوء رحيل توني بلير، الذي لم يحدد موعده بعد.

واثئم النائب جورج غالوي زعيم حزب «ريسبكت» سترو باثارة الكراهية ضد الاسلام وطالب بيقاته بسبب مطالبه بسماحة للنقاش، وفلا «غلاء» في المسالمات بخجل نقاب». وقال غالوه: «النساء اللواتي ينحون الى الدين ينحون الى الله»، واصفها بـ«المرأة المسلمة»، وقالت ان تصريحاته تفتقد الى فهم الاسلام والمسلمين. ولم يستبعد عدد من المعلقين ان يكون سترو قد تعمد اثارة الموضوع طمعا في بناء قاعدة تأييد شعبية له داخل الحزب، خاصة في ضوء رحيل توني بلير، الذي لم يحدد موعده بعد.

وقال النائب خالد محمود ان تصريحات جاك سترو قد تعطي الاشخاص الذين لديهم مشاعر متحبزة ضد المسلمين ذخيرة، والوحيدة التي خرجت عن النقد هي البارونة اودين التي دافعت عن موقف سترو قائلة ان الموضوع يجاجة للنقاش، ولكنها قالت ان المرأة المسلمة هي العاملة التي ساعدت سترو للفوز بمقعده، حيث كان مهددا بفقدانه في الانتخابات الماضية بسبب الحرب على العراق، انه «لا يتفق مع سترو في طلبه من النساء خلع النقاب».

وقال النائب خالد محمود ان تصريحات جاك سترو قد تعطي الاشخاص الذين لديهم مشاعر متحبزة ضد المسلمين ذخيرة، والوحيدة التي خرجت عن النقد هي البارونة اودين التي دافعت عن موقف سترو قائلة ان الموضوع يجاجة للنقاش، ولكنها قالت ان المرأة المسلمة هي العاملة التي ساعدت سترو للفوز بمقعده، حيث كان مهددا بفقدانه في الانتخابات الماضية بسبب الحرب على العراق، انه «لا يتفق مع سترو في طلبه من النساء خلع النقاب».

المسلمون الحكومة باهتماما حذقا في العلاقات المتواترة بين اهل العرق والمجتمعات في بريطانيا، ومما فاقم الامر ان شرطيا مسلما تم سحب حراسته امام السفارة الاسرائيلية في لندن بناء على دوافع اخلاقية، فجرت ازمة اخرى، حيث دعا سفير ايان بلير، الفوضى العام لاستكمال ديارد لفتح تحقيق في الامر، وانتقد مسؤول في المجلس الاسلامي البريطاني التعليقات القادمة من الحكومة وانها تترك اثيرا سلبيا على وضع المسلمين علاقتهم بالحكومة وببقية المجتمع وانها اتساله قبل حوالي عام وفقرت اكبر قيل كتابة هذا المقال. لكن اذا لم افعل انا هذا... فمن اذن يفعل».

واضاف ان بريطانيا «هي بلد الحريات، وانا ادافع عن حق كل امراة في وضع وشاح على رأسها. لكنني اعتقاد ان المحادة ستكون اسهل اذا لم يكن وجها مغطى». وروى سترو التجربة التي قادته الى اتخاذ هذا الموقف عندما قال له امراة منقبة «ان الالقاء بك وجهها امر ممتع».

واضاف «انها ليس المقام اهل الت

وقد لهم بالحكومة وبغيرها المجتمع وانها تعمل على عزلهم بدل من مدحهم في المجتمع.  
وقالت «مرة اخرى يتم تقصيد المسلمين، وهذا مثل اخر عن سياسة استهداف المسلمين من قبل الحكومة، التي بدأت تتعامل معهم وكأنهم مشكلة»، وقال مسؤول في اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان متسائلاً «هل سيطلب سترو من وعدد من النواب الذين لم يكونوا واصفين لها يطلب ابو ادوي التي اجري فيها محاولة مع شخص مغطى ببنقاوم لكن هذا اللقاء بشكل خاص ورغم الابد والاحترام من الجانبين جعلني افقر، الا انهم هو اوني شعرت بالانزعاج من التحدث وجهها وجها مع شخص لا يستطيع رؤيتها»  
ولكن تعليقاته ادت لدهشة المسلمين

**اجتماع لندن سيتخذ قرارات حول المراحل المقبلة في ملف طهران ولا يبت العقوبات  
ممسكه تحذى من تهجمه انذاك لطهران وتنهم امر رکا بعقالة الجمهور**

الست الكبير». وكان الكونغرس الامريكي تبني السبب  
قانوناً ينص على فرض عقوبات ضد دول تتعاون في  
البرنامج النووي الايراني وتقديم طهران اسلحة فائقة  
التطور. وقال لافروف الجمعة انه لا تزال هناك «امكانية  
لتوجه» المشكلة النووية الايرانية «بعاً اخذاً  
المهمة مناطة بالمدربين السياسيين في الوزارات.  
وكان السفير البريطاني في الامم المتحدة امير جونز  
باري اكثراً تحديداً موكداً ان مجلس الامن سيبذل الاستعراض  
المقبل درس فرض عقوبات دبلوماسية او اقتصادية على  
ایران بسبب... فضلاً تعلق تخصيص الماء منه بشك

وحاوث وزیر الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، التي وصلت إلى الاجتماع متأخرة، لاقناع شركائهما الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) بأن الوقت قد حان لطرح مسألة فرض عقوبات على إيران أمام الأمم المتحدة بعد أن بدل الممثل الأعلى للسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافير سولانا بموجب المادة 41. وبالتخلي عن برنامجه لتصحيب الدورانيوم، ويشكى الغربيون من أن تستخدم إيران برنامجها لتنمية الماء الثقيل، مما يهدّد أمن العالم.

ومن جهةها اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان اجتماع لدنن سيتخد قارات حول المراحل المقبلة في الملف النووي الايراني، من دون ان يطرح بالتفصيل عقوبات محتملة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتي في مؤتمر صحافي «هذا الاجتماع السادس ليس هيئه تملك صلاحية اتخاذ القرارات، انه هيئه للتحاور مع الايرانيين. الدول الست ستخرج بخلاصات عن الازمة الإيرانية».

وأضاف «لن تتخذ ضمن هذا الاطار اليوم قرارات حول واقتصادية لتطبيق قراراته. وأوضح الأوروبيون انهم مستعدون للتفاوض بشأن عقوبات محددة ذات طابع تدريجي ومتنااسب وقابل للمراجعة».

الآن الصين وروسيا وهما شريكان اقتصاديان اسيانيان لايران يديان بخطفاتها بشأن هذا الاقتراح.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر الكسييف قوله الجمعة ان روسيا والصين تعتبران ان كل اندار موجه الى طهران في ما يتعلق بالملف النووي الايراني سيعطي نتائج عكسية».

لاغراض عسكرية رغم نفي طهران لذلك.

وبعد تذليل صعوبات بروزت في اللحظة الاخيرة حول جدول اعمال الوزيرين الروسي والصيني عقد الاجتماع في لندن الساعة 16.00 غـ واستمر ساعة ونصف الساعة.

واعلن سولانا الجمعة في باريس ان باب التفاوض مع ايران بشأن ملفها النووي «سيظل مفتوحا دائماً» حتى وإن كان برشلونة «لتقر القوى الكبرى ما إذا كانت ستتحمل الامر الى مجلس الامن».

واضاف سولانا في خطاب امام معهد دراسات امن الاتحاد الأوروبي «غم العديد من المباحثات (...) لم

تفاصيل التدابير المnderجة تحت البند 41 من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على عقوبات اقتصادية وسياسية من دون اللجوء إلى القوة. وتتابع «هذا العمل يجب أن يحصل في إطار مجلس الأمن».

وأشار ماتي ايضا إلى أن فرنسا تأمل بأن تتم «المحافظة على وحدة الدول المست وأن تتمكن معها من اتخاذ قرارات في شأن المراحل المقبلة» تجاه طهران التي ترتفض تعليق انشطتها في تخصيب اليورانيوم رغم دعوات المجتمع الدولي، وجدد التأكيد على موقف باريس وقال الكسيفي ان «مواقف بلدنا تتطابق (...). ايران دولة اقليمية كبيرة تؤثر بشكل كبير على هذه المنطقة الواسعة والمضطربة. ان يتم التوجيه إليها بالانذارات ومحاولة حشرها في الزاوية سيعطي نتائج عكسية».

واعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخميس ان موسكو ما زالت ترى ان العقوبات يجب ان تكون «الحل الاخير».

واعتبر بارفوف عن اسفه الخميس لأن الولايات المتحدة «تعقد»، كما قال عمل الدول المست الكبرى التي كانت رئيساً اعلنت الخميس خلال زيارة مفاجئة

لبلدانها المقاطعة للنظام (...). من القاء (بياناً) من

نتوصل الى اتفاق حول مسألة مركزية وهي تعلق» تخصيب اليورانيوم. وأضاف، «المباحثات لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية». وأكد ان الامر يعود الى الدول المست لتقرير «ما اذا كان آن الاوان لاعتماد الخيار الثاني اي احالة الامر على مجلس الامن الدولي».

بيده انه اصر على ان «باب التفاوض سيظل دائماً مفتوحاً» وان «الملف الايراني لا يمكن تسويته الا بالتفاوض».

**محامون: زعيم لتنظيم القاعدة**

■ لندن- روبيتز: قالت مؤسسة قانونية خيرية بريطانية تمثل معتقلي امريكيين في المانيا انه ظهرت أدلة جديدة على ان اشخاصا باززين من سجناء القاعدة ربما تم احتاجزهم سرا في قاعدة امريكية في المانيا.

وقالت مؤسسة ريبيري الخيرية ان المعلومات جاءت من معتقلي المؤسسة في السجن الامريكي في خليج غوانتانامو بكوريا.

وقالت ان سجينها يقيم في بريطانيا هو بنiamin محمد قال ان محققين مغاربة ابلغوه في عام 2003 او اواخر عام 2004 بان خالد شيخ محمد الشخصية البارزة في تنظيم القاعدة تم احتاجزه لاستجوابه في سجن امريكي في قاعدة جوية في المانيا.

ويزعم ان محمد هو العقل المدبر لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة في عام 2001.

وقال معتقل اخر من غوانتانامو هو حسن بن عطاش ان محققين ابلغوه بأن شقيقه وليد توفيق بن عطاش محتجز ايضا في قاعدة امريكية في المانيا.

وقال رجل ثالث هو شاكر عامر انه غير طائرات في قاعدة المانية بينما كانت تنقله الولايات المتحدة من افغانستان الى غوانتانامو في عام 2002.

ونشرت مؤسسة ريبيري هذه المعلومات الجمعة بعد يومين من عقد اجتماع في لندن مع اعضاء من البرلنار الاوروبي يحقرون في مزاعم بعمليات نقل سرية لارهابيين مشتبه بهم.

وقال كليف ستافورد سميث المدير القانوني للمؤسسة في بيان «ندعو الحكومة الانجليزية ان تأتي بادلة احتجازه...»

■ جنيف - روبيتز: قال اتحاد المحاكم الاسلامية سيطر على العاصمة مقيشو من زعماء الفصائل المدعومين من الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) كما سيطر على مناطق جنوب الصومال في تحد لساسي الرئيس الصومالي عبد الله يوسف لاستعادة الحكم المركزي بالبلاد التي يسكنها نحو 10 ملايين نسمة والذي تفتقر اليه منذ عام 1991.

وقالت باجونيسي ان السلطات الصومالية بمنطقة الساحل الشمالي تقوم باعقال أو ارسال كثير من المهاجرين الى مقيشو بغض النظر عن جنسيتهم او وضعهم. ويقطعن هؤلاء المهاجرين الى عبور خليج عدن باتجاه اليمن، وأضافت ان الجهود الصومالية ربما وجهت بشكل سيء، وقالت خلال بيان صحافي للامم المتحدة في جنيف «ينبغي ان تستهدف اي اجراءات مشددة الهربين وليس اللاجئين وطالبي اللجوء والهاربين اليائسين».

■ جنيف - روبيتز: قال المفوضية العليا للشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الجمعة ان أكثر من 2000 صومالي فروا عبر الحدود الى كينيا خلال اليومين الماضيين وسط تقارير عن تقدم القوات التابعة للاسلاميين باتجاه عدة بلدات في وادي جوبا.

وقالت جينيفر باجونيسي المتحدثة باسم المفوضية ان تدفق اللاجئين تزامن مع تناقص عن سيطرة مقاتلين متحالفين مع اتحاد المحاكم الاسلامية على بلدتي افمادو وبوالي بجنوب الصومال هذا الأسبوع.

ولجا زهاء 30 ألف صومالي الى كينيا منذ بداية العام الجاري، وقالت باجونيسي ان استمرار تدفق اللاجئين قد يؤدي قريبا الى تدكis معسكرات اللاجئين القائمة حاليا او يزيد الضغوط على موارد المياه في بلدة أموموا الكينية.